سورة النور 10

- اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاء وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
  - اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ
    - فسرت علي تفسرين
      - التفسير الأول
        - منور السموات والأرض لأن الله سبحانه وتعالي هو الذي خلق الشمس والقمر والنجوم
          - المعني الحسي
      - التفسير الثاني
        - هادي أهل السموات والأرض أي الذي أنار القلوب (هو الأولي في هذا الموطن)
          - المعني المعنوي
    - لا ينبغي أن يُفهم أن الله نفسه هو نور السموات والأرض هذا من الخطأ لأن النور مخلوقٌ
  - مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ
    - هي القوة التي في الجدار
      - شبه الله سبحانه وتعالي الفتحة التي في الجدار بأنها شبه صدر المؤمن والمراد هنا أن صدر المؤمن يتسع ما أضاء ويضيق كلما أظلم رغم أن حجمه كما هو لم يتغير
  - كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ
    - المصباح المقصود به : الفتيلة فقط
      - المصباح هو نور الإيمان الذي في قلب العبد المؤمن
  - الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
    - زجاج اللمبه (تشبه لمبة الجاز)
      - الزجاجة هي القلب لأن الإيمان في القلب والقلب في الصدر والإيمان يؤثر علي القلب وحال القلب يؤثر علي الصدر انشراحا وضيقا
        - القلب يشبه الزجاجة في ثلاث أوصاف
          - الصفاء والنقاء
          - الشفافية
          - الرقة والصلابة
  - كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ
    - كأنه شيء جديد ونظيف جدا والنور عالي فمن يراه يقول الزجاجة كأنها كوكب دري
  - يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ
    - هي شجرة الإيمان
  - زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ
    - يعني لا هي في الشرق فالشمس بتطلع عليها في وقت محدد ولا هي في الغرب في الشمس بتطلع عليها في وقت محدد بل هي وسط فإن الشمس تأتيها في كل الأوقات
      - فكذلك هذا الدين وهذا الإيمان كله نور في جميع أوقاته وفي جميع أشكاله
  - يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ
    - الزيت هو فكرة الإنسان(نقاء الإنسان نفسه من الداخل الذي جبل عليه) وكلما كان الإنسان فطرته سليمه كان كان الوحي أكثر تأثيرا فيه
  - نُورٌ عَلَى نُورٍ
    - نور الوحي علي نور الفطرة
  - يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاء
    - من يشاء لا تعني أن الله يختار عبث أو عشوائي وإنها الاختيار يكون عن علم وحكمة
- فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ
  - تأسيس الإيمان من خلال:
    - معرفة الله عز وجل
    - تزويد الإيمان من خلال تعلم العقيدة
    - أعمال تزويد الإيمان
      - المحافظة علي الصلوات في أوقاتها
      - إيتاء الزكاة والصدقات
      - ذكر الله تعالي دائما
      - ألا يمنعك شيء من هذه الأفعال
      - ومنها بالنسبة للرجال: تعمير المساجد وبناء المساجد بدون المبالغة في الزخرفة وإقامة ذكر الله والآذان ومجالس العلم وحلقات تحفيظ القرآن (الرجال هم رواد المسجد)
        - إذا أردت أن تكون رجلا بمفهوم الشرع فإلزم الصلاة في المسجد
- رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلاةِ وَإِيتَاء الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ
  - الأشياء التي نبنيها ونحرص عليها
    - الحرص علي إقامة الصلاة
    - الإكثار من ذكر الله تعالي
    - إيناس الزكاة وأعمال الخير من الصدقات عامة فهي أعمال الرحمة التي ترقق القلب
    - أعمال قلبية (يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ)
      - عمل قلبي يحيي في قلبك هذه الأعمال (الخوف من الله ، الرجاء في الله ، محبة الله سبحانه وتعالي ، تعلم أعمال القلوب)
      - محور المراقبة مرتبط باستحضارك الدائم لمعية الله عز وجل لما أنت مقبل عليه في الآخرة من الحساب والعقاب أو الثواب ومن لقاء الله والوقوف بين يديه والحشر والميزان
- لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاء بِغَيْرِ حِسَابٍ
  - من بعض معانيها إن الله سبحانه وتعالي يعاملهم دائما بالأحسن ويزيدهم من فضله فهذا يجعلك تطمع في كرم الله عز وجل في الدنيا قبل الآخرة
  - علي قدر الصدق والإخلاص وعلي قدر النوايا ربنا يرزقك